38784 - ألا إن كل نبي قد أنذر أمته الدجال وإنه يومه هذا قد أكل الطعام وإني عاهد عهدا لم يعهده نبي لأمته قبلي ألا إن عينه اليمنى ممسوحة والحدقة جاحظة فلا تخفى كأنها نخاعة في جنب حائطه واليسرى كأنها كوكب دري معه مثل الجنة والنار فالنار روضة خضراء والجنة غبراء ذات دخان ألا وإن بين يديه رجلين ينذران أهل القرى كما دخلا قرية أنذرا أهلها فإذا خرجا منها دخلها أول أصحاب الدجال ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرما عليه والمؤمنون متفرقون في الأرض فيجمعهم الله له فيقول رجل من المؤمنين لأصحابه : لأنطلقن إلى هذا الرجل فلأنظرن أهو الذي أنذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم أم لا ثم ولى فقال له أصحابه : والله لا ندعك تأتية ولو أنا نعلم أنه يقتلك إذا أتيته خلينا سبيلك ولكنا نخاف أن يفتنك .

فأبى عليهم الرجل المؤمن إلا أن يأتيه فانطلق يمشي حتى أتى مسلحة من مسالحه فأخذوه فسألوه : ما شأنك وما تريد ؟ قال لهم : أريد الدجال الكذاب قالوا : إنك تقول ذلك قال : نعم فأرسلوا إلى الدجال : إنا قد أخذنا من يقول كذا وكذا فنقتله أو نرسله ؟ قال : أرسلوه إلى فانطلق به حتى أتى به الدجال فلما رآه عرفه لنعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال له الدجال : ما شأنك ؟ فقال العبد المؤمن أنت الدجال الكذاب الذي أنذرناك رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال له الدجال : أنت تقول هذا قال : نعم قال له الدجال : أتطيعني فيما أمرتك وإلا شققتك شقتين فنادى العبد المؤمن فقال : يا أيها الناس هذا المسيح الكذاب فمن عصاه فهو في الجنة ومن أطاعه فهو في النار فقال له الدجال : والذي احلف به لتطيعني أو لأشقنك شقتين فمد رجله فوضع حديدته على عجب ذنبه فشقه شقتين فلما فعل به ذلك قال الدجال لأوليائه أرأيتم إن أحييته ألستم تعلمون أني ربكم ؟ قالوا : بلى . فضرب إحدى شقيه أو الصعيد عنده فاستوى قائما فلما رآه أولياؤه صدقوه وأيقنوا أنه ربهم وأجابوه واتبعوه وقال للمؤمن : ألا تؤمن بي ؟ قال له المؤمن : لأنا الآن أشد فيك بصيرة من قبل ثم نادى في الناس : ألا إن هذا المسيح الكذاب فمن أطاعه فهو النار ومن عصاه فهو في الجنة فقال الدجال : والذي أحلف به لتطيعني أو لأذبحنك أو لألقيك في النار فقال له المؤمن : والله لا أطيعك أبدا فأمر به فأضجع فجعل الله صفيحتين من نحاس بين تراقيه ورقبته فذهب ليذبحه فلم يستطع ولم يسلط عليه بعد قتله إياه فأخذه بيديه ورجليه فألقاه في الجنة وهي غبراء ذات دخان يحسبها النار فذاك الرجل أقرب أمتي مني درجة .

(ك - عن أبي سعيد) (أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم (4 / 438)

وقال الحاكم والذهبي : في سنده عطية بن سعد لم يحتج الشيخان به . ص)